

المتسللون انتهكوا سيادة المملكة وتسلبوا إليها أراضيها

خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء :

خادم الحرمين الشريفين يعلن عن



تقرير خاص :

أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - أمام مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسته أيده الله في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة ١٤٣٠هـ عن تطهير أراضي المملكة من المعتدين كما أكد أنه تم توفير الرعاية اللازمة ومختلف الخدمات للمواطنين الذين تم إخلاؤهم من القرى الحدودية والنازحين من القرى التي تسلب إليها المعتدون وثمان - يحفظه الله - ما عبر عنه قادة الدول الشقيقة والصديقة من تضامن مع المملكة واستنكار للاعتداءات على حدودها من بعض المتسللين المسلحين وتأييد ما اتخذته المملكة من إجراءات لحماية أراضيها وصد المعتدين.

وبحسب تصريح المصدر المسؤول فإن العمليات سوف تستمر لحين إكمال تطهير كافة المواقع داخل الأراضي السعودية من أي عنصر معاد مع اتخاذ التدابير اللازمة للحد من تكرار ذلك مستقبلاً.

النائب الثاني يشيد ببطولات

قواتنا الباسلة

وقد أشاد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ببطولات القوات المسلحة وقوات الأمن الداخلي الباسلة في الذود عن حياض الوطن وحماية أمنه مؤكداً سموه أن الوطن سيظل بعون الله وتوفيقه آمناً مطمئناً. ووجه سموه

المسلحين إلى الأراضي السعودية والإعتداء على دوريات حرس الحدود وقتل وجرح عدد منهم والتواجد على أرض سعودية انتهاكاً للسيادة ، ما يعطي للمملكة كامل الحق باتخاذ كافة الإجراءات لإنهاء هذا التواجد غير المشروع.

ولهذا صدرت الأوامر للقوات السعودية بالرد على هذا الإعتداء وتنفيذ ضربات جوية مركزة على مواقع تواجد المتسللين في جبل دخان والأهداف الأخرى ضمن نطاق العمليات داخل الأراضي السعودية وإسكات مصادر إطلاق النار من قبل المتسللين مع إحكام السيطرة على مواقع أخرى حاول المتسللون التواجد فيها.

وكان مصدر مسؤول قد صرح في الخامس عشر من شهر ذي القعدة ١٤٣٠هـ بأنه تم رصد تواجد المسلحين قاموا بالتسلل إلى موقع (جبل دخان) داخل الأراضي السعودية بالقرب من مركز خلد الحدودي في قطاع الخوبة في منطقة جازان، وقد قام هؤلاء المتسللون بإطلاق النار على دوريات حرس الحدود من أسلحة مختلفة نتج عنه استشهاد أحد الجنود وإصابة أحد عشر آخرين وإحراق بعض السيارات التابعة لحرس الحدود مع محاولة التسلل عبر القرى الحدودية المشتركة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية وقد اعتبرت المملكة أن دخول هؤلاء

من تطهير أراضي المملكة من المعتدين



*** الأمير نايف بن عبد العزيز يشيد ببطولات القوات المسلحة وقوات الأمن الداخلي الباسلة.**
*** الأمير خالد بن سلطان: المملكة لن تسمح بالمساس بشبر واحد من أراضيها.**

شساءوا. وشدد سمو النائب الثاني على ضرورة التنسيق مع إدارة التعليم لاستمرار الدراسة في جميع مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لأبناء الأسر النازحة من الطلاب والطالبات في مدارس المناطق التي تم نقلهم إليها. وصرح صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون

الذين تم تسكينهم في الفنادق والشقق المفروشة ومراكز الإيواء، ومراجعة مدى ملائمة المساكن لهم، وتوفير كل احتياجاتهم من الغذاء والكساء والدواء، والإعانات المالية لقضاء حوائجهم، وتم تخيير النازحين ما بين الإقامة في الفنادق والشقق المفروشة أو مراكز الإيواء التي تم تجهيزها بكل الإمكانيات والمرافق أو الحصول على بدلات نقدية للسكن أينما

في حينه باتخاذ كل ما يلزم لتوفير الرعاية للمواطنين النازحين والوافدين من أبناء القرى والمناطق الحدودية الجنوبية الذين تم إخلاؤهم خلال العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة السعودية لمنع المتسللين. وبناء على هذه التوجيهات قامت لجنة الطوارئ المسؤولة عن تنفيذ تدابير الدفاع المدني بتقديم كل ما يحقق راحة النازحين،



سمو الأمير فيصل بن خالد يطلع على الاستعدادات التقنية



مجموعة من المتسللين وقعوا في قبضة رجال الأمن

هذه المواقع وإعادة السيطرة عليها بالكامل من المعتدين لهُو إنجاز عال سيسجل لأبناء قواتنا المسلحة وحرس الحدود ويضاف إلى سجل إنجازاتكم الناصعة حيث نحتّم ولا تزالون تحققون النجاح تلو النجاح في طرد المعتدين من أراضينا وإلحاق الخسائر الفادحة بين صفوفهم الذين لن يصمدوا طويلا أمام ضربات رجالنا الأبطال من الجو والأرض والذين أكدوا كفاءة تهم العالية في القتال وفن إدارة النيران بكل اقتدار .

قافلة «حب الوطن»

ومن جهة أخرى أطلق صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير الرئيس الفخري لجمعية البرابها في السادس والعشرين من شهر ذي

بل خط أحمر واحد وهو السيادة فمتى ما مُست بأي أذى أو بمجرد التلويح بالقوة بمسها فإننا نجد لزاما علينا أن نقطع هذه اليد الآثمة.

وأضاف سموه: لقد برهنتم على أصالة معدنكم ورسوخ الإيمان في قلوبكم وأظهركم شجاعة لا تستغرب من أبناء هذا الشعب الأبوي وجنوده البواسل وإن منسوبي قواتنا المسلحة في المنطقة الجنوبية من قوات جوية وبرية ومشاة بحرية وهم يخوضون هذه المعركة فإن بلادكم تعتمد على الله أولاً ثم عليكم في حماية الدين والأرض والعرض فأنتم خير من يفي بالعهد ويحمل الرسالة ويؤدي الأمانة.

واختتم سموه بالتأكيد على إن تطهير

خادم الحرمين الشريفين يعلن عن تطهير أراضي المملكة من المعتدي

العسكرية خلال تفقده لمسرح العمليات على الحدود الجنوبية للمملكة مع اليمن بأن قواتنا المسلحة وكافة أجهزتها العسكرية والأمنية قادرة على تدمير أي معتد على حدودنا.. وأن المملكة لن تسمح بالمساس بشبر واحد من أراضيتها.

وقال سموه لقد شاءت إرادة الله والله في ذلك حكمة أن تفكر فئة متهوره في فكرها منحرفة في عقيدتها خارجة على نظام بلدها في أن تدنس أرض بلادنا الغالية المملكة العربية السعودية في مواقع معينة في منطقة جازان وكان الأمر يبدو صيدا سهلا ليخلطوا الأوراق ويجدوا متنفسا لهم من الكماشة التي يعاونون منها حتى أصبخوا طريدين في أراضهم ممقوتين في بلدهم فجاءت محاولاتهم البائسة في اقتحام أحد مراكز حرس الحدود هؤلاء الرجال الأشاوس الأبطال الذين قدموا ويقدمون يوميا تضحيات جسيمة لتشكيلهم سدا منيعا على حدودنا الجنوبية لكي يجنبوا بلادنا ومواطنيها وكافة القائمين على أرضها النتائج السلبية للمهربين والهاربين والمتسللين وخلافهم فبوركت أياديهم التي تحمل السلاح وبوركت خطواتهم التي تفوق في النيران.

وأكد سمو الأمير خالد بن سلطان أن بلادنا وقادتنا وشعبنا لا يضرمون العداة لأحد بل على العكس هاهي (بلادنا) تدعو للخير والسلام وتقدم كافة أنواع الدعم والمساندة للمتكويين والمحتاجين في كل مكان حتى سميت بمملكة الإنسانية.

وقال سموه موجهاً كلامه إلى الجنود وضباط الصف والضباط المرابطين: اعلموا أن قادة المملكة العربية السعودية حينما يحتكمون للعقل في كل أمورهم فهم لا يستجدون السلام من أحد ولكن حقناً للدماء ما أمكن ذلك حرصا على علاج الأمور بروية وهدوء ولكن في الوقت نفسه ليس لنا في المملكة خطوط حمراء متعددة

